جيش النظام يوشك السيطرة على سراقب شمال غرب سورية

باتت قوات النظام على وشك السيطرة على مدينة سراقب الاستراتيجية في شمال غرب سوريا، حيث أوقعت المعارك المستمرة ضد الفصائل المقاتلة أكثر من 400 مقاتل من الطرفين خلال أسبوع، وفق ما أحصى المرصد السوري لحقوق الإنسان الجمعة. ومنذ ديسمبر، تشهد مناطق سيطرة هيئة تحرير الشام وفصائل أخرى أقل نفوذاً في محافظة إدلب وجوارها، حيث يعيش ثلاثة ملايين شخص نصفهم تقريباً من النازحين، تصعيداً عسكرياً لقوات النظام وحليفتها روسيا.

وتخوض قوات النظام معارك عنيفة ضد الفصائل، على رأسها هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقاً) على محوري سراقب في ريف إدلب الجنوبي والراشدين في ريف حلب الغربي المجاور، وفق المرصد.

وأفاد مدير المرصد رامي عبد الرحمن وكالة فرانس برس عن "اشتباكات عنيفة تدور جنوب مدينة سراقب، التي باتت قوات النظام على بعد كيلومترين منها تقريباً".

اردوغان يندد بـ«صمت» بعض الدول عن خطة ترامب للشرق الأوسط

الموقف العربي من صفقة القرن رفض وتأييد وتأنٍّ

اشتباكات في الضفة الغربية

فور إعلان الرئيس الأمريكي عن مبادرته للسلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين، اتخذت دول عدة حول العالم، منها عربية، مواقف تباينت بين الرفض، والتأييد، والدعوة إلى دراسة الخطة بتأن قبل اتخاذ موقف منها، أو الصمت وهو الغالب.

يرى خبراء، أن مبادرة الرئيس الأمريكي للسلام "صفقة القرن"، تهدف إلى تقويض ما تبقى من ثوابت فلسطينية تتعلق بعدم الاعتراف بيهودية القدس، وخطورة استبعاد القدس من أي مفاوضات مستقبلية على أساس القبول بالأمر الواقع الذي فرضه قرار ترامب باعتبارها عاصمة لإسرائيل.

ويخشى الفلسطينيون من أن يؤدي القبول بصفقة القرن المزعومة، إلى إلغاء حق العودة للاجئين الفلسطينيين وفق الفهم الأمريكي الذي يُعرف اللاجئ الفلسطيني بأنه هو فقط الجيل الأول من اللاجئين، وأن أولاده وأحفاده والأجيال التالية ليسوا لاجئين، وهو ما يمهد لإلغاء أهم الثوابت التي أجمع عليها الفلسطينيون، وهو التمسك بحق العودة وعدم التنازل عنه.

ووفق الخطوط العريضة التي أعلن عنها الرئيس الأمريكي، والخريطة التي نشرها، فإن الدولة الفلسطينية التي يرد ذكرها في مبادرة السلام تشمل أراضٍ مقطعة الأوصال كفيلة بتحويل الشعب الفلسطيني إلى تجمعات سكانية متناثرة في الضفة الغربية وقطاع غزة وصحراء النقب وشمال فلسطين وغيرها.

على الصعيد الشعبي، رفض الشعب الفلسطيني إعلان صفقة القرن ومضمونها، كما أن عموم الشعوب العربية أبدت رفضها للخطة من خلال نوافذ التعبير المتاحة على وسائل التواصل الاجتماعي.

وأبدى ترامب تفاؤلا في إمكانية حصوله على تأييد الفلسطينيين لخطته، التي يقول إنها تهدف إلى تحقيق السلام الدائم بين الفلسطينيين والإسرائيليين، لكنه في الحقيقة يعوّل على مواقف لدول عربية قال إنها "تدعم مبادرته" دون أن يذكرها بالاسم.

ووجه ترامب، شكره لكل من الإمارات والبحرين وسلطنة عمان لمشاركتها في المؤتمر الصحفي المشترك مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، لإعلان مبادرته للسلام.

وتؤكد الدول العربية "الفاعلة"، التي أعلنت موقفها من مبادرة السلام على دعم الشعب الفلسطيني للحصول على كامل حقوقه المشروعة بإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، وهو مضمون المبادرة العربية للسلام التي أعلنت عنها القمة العربية في بيروت عام 2002 ورفضتها إسرائيل.

إلا أن محللين ذهبوا إلى أن الرئيس الأمريكي يقصد الدول العربية التي شاركت في ورشة المنامة في يونيو/حزيران 2019، لمناقشة الشق الاقتصادي من صفقة القرن، وهي: البحرين والإمارات والسعودية وقطر وسلطنة عمان والأردن ومصر والمغرب.

واتهم الرئيس التركي رجب طيب اردوغان بعض الدول العربية بارتكاب "خيانة" ببقائها "صامتة" ازاء خطة الرئيس الاميركي دونالد ترامب للسلام في الشرق الأوسط. وقال اردوغان في خطاب أمام مسؤولي حزبه، "حزب العدالة والتنمية" في أنقرة إن "الدول العربية التي تدعم مثل هذه الخطة إنما ترتكب خيانة حيال القدس وكذلك حيال شعوبها والأهم من ذلك حيال كل الإنسانية".

وأضاف اردوغان "السعودية بشكل خاص صامتة. متى ستوصلين صوتك؟ سلطنة عمان والبحرين الأمر نفسه. حكومة أبوظبي تصفق. عار عليكم! عار عليكم!". وكان اردوغان المدافع بشدة عن القضية الفلسطينية اعتبر الاربعاء ان هذه الخطة التي تقدم القدس على انها "عاصمة لا تقسم" لاسرائيل، "غير مقبولة على الإطلاق".

الضفة.. إصابة 97 فلسطينياً بمواجهات مع الجيش الإسرائيلي

أصيب 97 فلسطينيا، بجروح وحالات اختناق، إثر مواجهات مع الجيش الإسرائيلي، في مناطق متفرقة من الضفة الغربية المحتلة.

وذكرت جمعية الهلال الأحمر الفلسطينية، في بيان وصل الأناضول، أن طواقمها "تعاملت مع 97 إصابة، في مواجهات متفرقة في عدة مدن وقرى فلسطينية مع قوات الاحتلال الاسرائيلي".

وأوضحت أن طبيعة الإصابات تنوعت بين الإصابة بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، والاختناق بالغاز المسيل للدموع، وإصابات أخرى بالحروق، أو نتيجة السقوط.

ولفتت إلى أن الإصابات وقعت خلال المواجهات التي اندلعت في مناطق طوباس بالأغوار الشمالية، ومدن نابلس وقلقيلية وطولكرم (شمال)، واريحا (شرق)، ورام الله (وسط). وأشارت إلى نقل 18 إصابة للمستشفى لتلقي العلاج، بينما تم علاج باقي الإصابات ميدانيا.

وفي وقت سابق، أعلنت جمعية الهلال الأحمر الفلسطينية إصابة 48 فلسطينيا بجروح وحالات اختناق، في المواجهات مع الجيش الإسرائيلي.

لندن قلقة من احتمال ضم إسرائيل لأجزاء من الضفة الغربية

أعرب وزير الخارجية البريطاني دومنيك راب، عن قلقه من الأنباء الواردة عن احتمالية ضم إسرائيل لأجزاء من الضفة الغربية.

وأكد "راب" في بيان، أن خطوات من هذا القبيل ستلحق الضرر بالجهود الرامية لاستئناف مفاوضات السلام، وتتناقض مع القانون الدولي.

وشدّد على رفضه أي خطوات لتغيير الوضع الراهن بدون اتفاق ينجم عن مفاوضات بين طرفي النزاع الفلسطينيين والإسرائيليين.

وأعلن ترامب، في مؤتمر صحفي بواشنطن، "صفقة القرن" المزعومة، بحضور رئيس الوزراء الإسرائيلي المنتهية ولايته بنيامين نتنياهو، وسفراء الإمارات والبحرين وعُمان، في خطوة أثارت غضبا فلسطينيا ورفضًا من تركيا ودول أخرى.

المالكي: عباس رفض «صفقة القرن» خلال اجتماع وزراء الخارجية العرب

قال وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، إن الرئيس محمود عباس، سيؤكد في كلمته أمام اجتماع وزراء الخارجية العرب، السبت، على رفض "صفقة القرن" المزعومة.

وفي تصريح للأناضول، أشار المالكي أن عباس سيشدد في كلمته على ضرورة عدم التعاطي مع الصفقة، ورفضها من الدول العربية.

وأضاف أن الرئيس الفلسطيني سيتوجه للوزراء العرب بضرورة دعم الموقف الفلسطيني الرافض للصفقة.

ومن المتوقع أن يلقي الرئيس الفلسطيني محمود عباس كلمة أمام الاجتماع المذكور الذي يأتي لطرح الرؤية الفلسطينية فيما يتعلق بصفقة القرن.

قمة مصرية فلسطينية للتشاور حول خطة ترمب للسلام

يعقد الرئيسان المصري عبد الفتاح السيسي والفلسطيني محمود عباس أبو مازن جلسة مباحثات السبت في القاهرة للتشاور حول خطة ترمب للسلام.

وأعلن دياب اللوح سفير دولة فلسطين بالقاهرة ومندوبها الدائم لدى الجامعة العربية، أن الرئيس الفلسطيني سيلتقي غدا السبت نظيره المصري الرئيس عبد الفتاح السيسي، قبيل اجتماع مجلس جامعة الدول العربية في دورته غير العادية على مستوى وزراء الخارجية العرب بمقر الجامعة .

وقال السفير اللوح، إن القمة ستهدف للتشاور حول صفقة القرن الأميركية الإسرائيلية، مشيرا إلى أن الرئيس الفلسطيني يؤكد دائما أن ما نريده من الأشقاء العرب تأكيد الموقف العربي الذي يقول نقبل ما يقبله الفلسطينيون ونرفض ما يرفضونه، ونحن أصحاب الحق الشرعي والأصيل في فلسطين.

طائرات إسرائيلية تقصف مجدداً أهدافاً فلسطينية في قطاع غزة

شنت طائرات حربية إسرائيلية، غارات على مواقع فلسطينية في قطاع غزة. وأفاد مراسل الأناضول، في قطاع غزة، أن الطائرات الإسرائيلية، قصفت أرضا زراعية في حي الشجاعية شرقي مدينة غزة، فيما أغارت على موقع لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" في مخيم النصيرات وسط القطاع. ولم تعلن وزارة الصحة بالقطاع، عن وقوع أي إصابات حتى اللحظة. بدوره قال الجيش الإسرائيلي، في بيان أصدره "أغارت مقاتلات حربية وطائرات أخرى على عدد آخر من الأهداف التابعة لمنظمة حماس في قطاع غزة ومن بينها مستودعات لتخزين وسائل قتالية ومنشأة تحت أرضية". وزعم الجيش، أن ذلك يأتي "ردًا على إطلاق القذائف الصاروخية والبالونات المفخخة من قطاع غزة باتجاه إسرائيل". وذكر البيان: "ينظر جيش الدفاع بخطورة بالغة إلى أي اعتداء تخريبي ضد إسرائيل ويبقى في حالة جاهزية كبيرة في مواجهة سيناريوهات متنوعة وسيواصل التحرك وفق الحاجة ضد محاولات للمساس بمواطني إسرائيل".

الحوثيون يستحوذون على أسلحة جديدة

أفاد تقرير لخبراء أمميّين اطّلعت عليه وكالة فرانس برس أنّ المتمرّدين الحوثيّين في اليمن استحوذوا في العام 2019 على أسلحة جديدة يتميّز بعضها بخصائص مشابهة لتلك المُنتَجة في إيران. والتقرير الذي أرسل إلى مجلس الأمن الدولي هو ثمرة تحقيق استمرّ سنة أجراه خبراء الأمم المتّحدة المكلّفون مراقبة حظر السلاح المفروض على اليمن منذ 2015.

وقال التقرير المفترض أن يُنشر قريبًا إنّه "بالإضافة إلى أنظمة الأسلحة المعروفة والتي كانت بحوزتهم حتّى الآن، بات (الحوثيّون) يستخدمون نوعًا جديدًا من الطائرات بلا طيّار من طراز دلتا ونموذجًا جديدًا من صواريخ كروز البرّية".

وبحسب المحقّقين، فقد ظهر اتّجاهان على مدار العام الماضي قد يُشكّلان انتهاكًا للحظر. ويتمثّل الاتّجاه الأوّل في نقل قطع غيار متوافرة تجاريّاً في بلدان صناعيّة مثل محرّكات طائرات بلا طيّار، والتي يتمّ تسليمها إلى الحوثيّين عبر مجموعة وسطاء.

أمّا الاتّجاه الثاني فيتمثّل في استمرار تسليم الحوثيّين رشاشات وقنابل وصواريخ مضادّة للدبّابات ومنظومات من صواريخ كروز أكثر تطوراً.

وأشار الخبراء إلى أنّ "بعض هذه الأسلحة لديه خصائص تقنيّة مشابهة لأسلحة مصنوعة في إيران"، في حين لم يستطيعوا إثبات أنّ الحكومة الإيرانية هي التي سلّمت هذه الأسلحة إلى الحوثيّين. ولطالما نفت إيران تسليح المتمرّدين في اليمن.

ولفت التقرير إلى أنّ القطع غير العسكريّة وتلك العسكرية "يبدو أنّها أُرسلت عبر مسار تهريب يَمرّ بعُمان والساحل الجنوبي لليمن، عبر مناطق خاضعة لسيطرة الحكومة اليمنية، وصولاً حتى صنعاء" التي يُسيطر عليها الحوثيّون.

وأكّد المحقّقون أنّه "من غير المرجّح" أن يكون المتمرّدون الحوثيون مسؤولين عن الهجمات التي طالت منشآت نفطيّة سعوديّة في 14 سبتمبر 2019 على الرّغم من تبنّيهم لها.

سقوط 5 قذائف قرب قاعدة عسكرية تستضيف أميركيين شمالي العراق

السيستاني يصعد الضغوط على الكتل السياسية.. والصدر إلى الاحتجاج مجدداً

تظاهرات في العراق

تصاعدت الضغوط على الطبقة السياسية العراقية في مسألة تسمية رئيس جديد للوزراء، بعد خطبة شديدة اللهجة من المرجعية الدينية الشيعية العليا، ودعوة رجل الدين مقتدى الصدر أنصاره بالعودة مجدداً إلى الشارع.

وتتواصل الاحتجاجات المطلبية التي يمثل جيل الشباب العنصر الفاعل فيها، رغم القمع والعنف الذي أدى إلى مقتل أكثر من 480 شخصاً، غالبيتهم العظمى من المتظاهرين، منذ اندلاع التظاهرات في الأول من أكتوبر، في بغداد ومدن جنوب البلاد.

وقال المرجع الديني الأعلى آية الله علي السيستاني في خطبة صلاة الجمعة التي تلاها ممثله الشيخ عبد المهدي الكربلائي إنه "يتحتم الإسراع في اجراء الانتخابات المبكرة ليقول الشعب كلمته".

وأضاف "لا بد من (...) الإسراع في تشكيل الحكومة الجديدة" و"القيام بالخطوات الضرورية لإجراء انتخابات حرة ونزيهة في أقرب فرصة ممكنة".

وتأتي دعوة المرجعية محاكاة لمطالب المتظاهرين في بغداد ومدن الجنوب ذي الغالبية الشيعية، الذين يطالبون بانتخابات نيابية مبكرة وشخصية مستقلة بدلاً من رئيس الوزراء المستقيل عادل عبد المهدي.

وأفاد الجيش العراقي بسقوط 5 قذائف هاون، على مقربة من قاعدة عسكرية تستضيف جنودا أمريكيين شمالي البلاد.

وقالت خلية الإعلام الأمني في الجيش العراقي، في بيان اطلعت عليه الأناضول، إن "5 قذائف هاون سقطت قرب قاعدة القيارة الجوية بمحافظة نينوى (شمال) ضمن قاطع اللواء 76 فرقة المشاة السادسة عشر (الجيش العراقي)".

وأضافت الخلية أن "سقوط القذائف لم يسفر عن خسائر بشرية أو مادية". من جانبه، قال مصدر في الجيش العراقي، للأناضول، إن المروحيات الأمنية حلقت بكثافة فوق القاعدة وفي محيطها عقب الهجوم.

وتتعرض قواعد عسكرية عراقية تستضيف جنودا أمريكيين فضلا عن السفارة الأمريكية ببغداد إلى هجمات صاروخية متكررة على مدى الأسابيع الماضية قتل في أحدها متعاقد مدني أمريكي قرب كركوك شمالي العراق.

وتزايدت وتيرة هذه الهجمات في أعقاب مقتل "فيلق القدس" في الحرس الثوري الإيراني قاسم سليماني والقيادي في "الحشد الشعبي" العراقي أبو مهدي المهندس في ضربة جوية أمريكية قرب مطار بغداد في الثالث من يناير/كانون الثاني الجاري.

وتتهم واشنطن كتائب "حزب الله" العراقي، التي تتلقى التمويل والتدريب من طهران، بالوقوف وراء هذه الهجمات. وهددت الكتائب باستهداف الجنود الأمريكيين عقب مقتل سليماني.

غارات للتحالف على مواقع للحوثيين في صنعاء والحديدة

شنت طائرات تحالف دعم الشرعية في اليمن، سلسلة غارات على مواقع ومعسكرات تابعة لميليشيات الحوثي وتجمعات في صنعاء والحديدة والجوف. وأكدت مصادر محلية أن الغارات استهدفت جبل عطان في صنعاء ومعسكر الصباحة غرب العاصمة صنعاء وتعزيزات للميليشيات في ضاحية أرحب شمال العاصمة كانت في طريقها لخطوط المواجهات الدائرة بين الميليشيات والجيش الوطني بجبهتي الجوف ونهم.

وفي الحديدة أفادت مصادر ميدانية أن طائرات التحالف استهدفت تعزيزات للميليشيات في مديرية الصحي شمال المدينة ومواقع في منطقة الدريهمي جنوباً. وأسفرت الغارات عن تدمير آليات وعتاد حربي للميليشيات وسقوط قتلى وجرحى. وكان 13 حوثياً لقوا مصرعهم، الخميس، وتم تفجير مخزن ذخيرة جراء خروقات جديدة للهدنة الأممية ارتكبتها الميليشيات الحوثية في محافظة الحديدة غرب اليمن.